

انعكاسات الفكر التربوي الإسلامي على ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي

د. عثمان محمد المنيع

كلية التربية - جامعة الملك سعود
المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى انعكاسات الفكر التربوي الإسلامي على ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى على عينة قصدية لأبرز كتب الفكر التربوي الإسلامي في نسختها الأصلية للمفكرين التالية أسماؤهم: ابن سحنون، والقاسبي، وابن عبد البر، وابن جماعة، والغزالي، وبعد التأكد من صدق وثبات التحليل أظهرت نتائج الدراسة غزارة الفكر التربوي الإسلامي في أخلاقيات المعلم حيث وصل عدد مضامينها إلى (١٢٢)، وتكررت تلك المضامين في عينة الدراسة (١٤٠٠)، كما أظهرت نتائج الدراسة أن انعكاسات الفكر التربوي الإسلامي على ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي كان متوسطا وينسبة ٥٤,٨٪، مع أن ٧٤,٢٪ من محتوى الميثاق مصدره الفكر التربوي الإسلامي.

المقدمة

يلتزم الفرد المسلم بالأخلاق عند تعامله مع الآخرين كواجب ديني واجتماعي وثقافي وسياسي، ويبرز هذا الالتزام في مجال العمل؛ حيث يكون أوجب وأهم؛ ذلك لأن مهنة العمل هي محور علاقة مباشرة بين الفرد ومن حوله ممن يتعاملون معه من الزملاء والرؤساء والمرؤوسين والمستفيدين من عمله. وتتعدد المهن في المجتمع الإنساني حيث إن لكل مهنة قواعدها العلمية والعملية، وأخلاقيات لا بد من مراعاتها.

وتعد مهنة التعليم من أسمى المهن وأهمها وأصعبها، ويبرز سموها لأنها

مهنة الأنبياء والرسول التي كانت رسالتهم إخراج الناس من الظلمات إلى النور، وتبرز أهمية مهنة التعليم لأنها مهنة تؤسس لجميع المهن في المجتمع؛ فمهنة الطب والهندسة والمحاماة وغيرها لا بد من أن أصحابها تتلمذوا على يد المعلم الذي يمتحن مهنة التعليم، وفي الغالب أنهم غُرست لهم قيم الفضيلة وبُني لهم الإطار العام للأخلاق الذي تُبنى عليه بعد ذلك الأخلاقيات الخاصة لكل مهنة، وتبرز صعوبة مهنة التعليم في أنها موجهة إلى جميع أفراد المجتمع وتبدأ معهم مُنذ الصغر على اختلاف قدراتهم وإمكاناتهم.

وإذا كان لكل مهنة أخلاقيات تنظم وتوجه عملها فإن أخلاقيات مهنة التعليم من أهم الموجهات المؤثرة في سلوك المربي؛ لأنها تشكل لديه رقيباً داخلياً، وتزوده بأطر مرجعية ذاتية يسترشد بها في عمله، وتعتبر هذه الأخلاقيات مرجعاً عاماً للحكم على سلوك المعلم، ومدى أهليته للقيام بالأمانة المنوطة به، ووفقها يتم تقييمه مهنيّاً ومجتمعيّاً، ويُحاسب إن قصر في الالتزام بها، وهي في الوقت ذاته منظم لعلاقته مع مسؤوليه وزملائه، وبين طلابه (البرازي، ٢٠٠١: ٨٥).

ونتيجة لأهمية مهنة التعليم فقد حظي المعلم باهتمام كبير في الفكر التربوي الإسلامي؛ فمنذ عصر صدر الإسلام والمعلم يكتسب دوراً متزايداً انطلاقاً من دوره في تعليم القرآن الكريم أولاً ثم باقي العلوم، ومع بداية نشاط التأليف والبحث لدى المسلمين ركز علماء المسلمين في ذلك الوقت في كتاباتهم وآرائهم على مهنة التعليم إلى درجة أن عدداً غير قليل عنونوا كتبهم ورسائلهم بموضوعات المعلم، وهذه ما تؤكد الدراسات العلمية المعاصرة بضخامة الفكر التربوي الإسلامي في تناوله لمهنة التعليم وأخلاقياتها، فقد أشارت دراسة اللقمانى (٢٠٠٧) إلى أن أخلاقيات مهنة التعليم لقيت عناية بالغة واهتماماً واضحاً في الفكر التربوي الإسلامي؛ وأسهم العلماء والمربون المسلمون في تحديد أخلاقيات مهنة التعليم التي ينبغي أن يلتزم بها المعلمون نحو مهنتهم، ونحو طلابهم، وزملائهم، ومجتمعهم.

لذا جاءت الحاجة للبحث عن مدى تقدير إسهامات علماء المسلمين لتحديد أخلاقيات مهنة المعلم في المملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة

أحدث النمو المعرفي الهائل الذي فرضه تطور تقنية المعلومات والاتصالات في عالمنا المعاصر تغيرات جذرية عديدة أعادت تشكيل حياتنا في أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل دعا إلى الأخلاق العالمية الموحدة عبر إصدار المواثيق الأخلاقية الدولية، وهذا ما أكدته (الغامدي، ٢٠٠٧: ١٧٠) و (Cernica, 2011: 85) و(بسيوني، ٢٠١٥: ٢٠١) بأن العولمة لا تقتصر على العولمة في الثقافة والإعلام والاقتصاد والسياسة، بل تدعو إلى الأخلاق الجديدة تمهيداً لعولمة الأخلاق التي ستكون عواقبها وخيمة على المجتمع الإسلامي، لأجل ذلك تشير بعض الدراسات التربوية مثل دراسة (Shineh, 2016) إلى وضع معايير جديدة لأخلاقيات مهنة التعليم وفق متطلبات عصر العولمة.

ونظراً لأهمية أخلاقيات المعلم في حياتنا باعتباره مربّي الأجيال التي يُبنى عليها مستقبل الأمة، فقد جاءت الحاجة إلى حماية أخلاقيات المعلم من هذا الخطر الزاحف من ثقافات مختلفة فرضتها علينا متطلبات العولمة، وكان لزاماً أن تبني أخلاقيات معلمينا على قيم ومبادئ الفكر التربوي الإسلامي؛ لاسيما أن هذا الفكر كان مكتملاً وزاخراً بالآراء والأفكار والمبادئ الأخلاقية التي يجب أن يتحلى بها المعلم المسلم، ومن هذا المنطلق جاءت الحاجة إلى دراسة أخلاقيات مهنة التعليم في ضوء معطيات الفكر التربوي الإسلامي ومعرفة انعكاسها على الميثاق المحلي لأخلاقيات المعلم، لاسيما أن الدراسات العلمية التي طبقت على واقع التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة أشارت إلى تباينهم بالالتزام بهذه الاخلاقيات. لذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال التالي:

- ما انعكاسات الفكر التربوي الإسلامي على ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي؟

أهداف الدراسة

- ١ - التعرف على مضامين أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي.
- ٢ - تحديد مضامين ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي المستمدة من الفكر التربوي الإسلامي.
- ٣ - تحديد مستوى انعكاس الفكر التربوي الإسلامي على ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي.

أسئلة الدراسة

بناء على أهداف الدراسة يمكن بلورة أسئلة الدراسة فيما يلي

- ١ - ما مضامين أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي؟
- ٢ - ما مضامين ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي المستمدة من الفكر التربوي الإسلامي؟
- ٣ - ما مستوى انعكاس الفكر التربوي الإسلامي على ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي؟

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الأخلاق باعتبارها وسيلة مهمة للنهوض بالأمة؛ ذلك أن سقوط الأمم والحضارات كثيراً ما ترجع أسبابها إلى الانهيار الأخلاقي فيها، وكذلك أهمية دور المعلم لكونه قائداً تربوياً وقُدوة مباشرة لطلابه؛ وخاصةً إذا كان هذا الدور في الجانب الأخلاقي. وتظهر أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية من خلال ما سوف تضيفه من مفاهيم أخلاقية ذات صبغة إسلامية على أخلاقيات مهنة التعليم التي قد فُقد بعضها

في وسط التغيرات الثقافية والاجتماعية المعاصرة التي صاحبت العملية التعليمية، أما من الناحية التطبيقية فيمكن أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في الجوانب التالية:

- ١ - تبصير المعلمين بأخلاقيات المعلم في الفكر التربوي الإسلامي قد يسهم في تبنيهم تلك الأخلاقيات.
- ٢ - تبصير المسؤولين بالتربية والتعليم ورأسمي سياساتها بأخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي.
- ٣ - مساعدة مؤسسات إعداد المعلمين وكليات التربية على تضمين أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي ضمن برامجها ومقرراتها الأكاديمية.
- ٤ - يمكن أن تمتد الاستفادة من نتائج هذه الدراسة إلى أبعد من أخلاقيات مهنة التعليم إلى أخلاقيات المهن الأخرى؛ نظراً لتأصيلها في الإسلام.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على المحددات الآتية:

- أخلاقيات مهنة التعليم والمتمثلة في أخلاقيات المعلم فقط.
- أخلاقيات المعلم المتضمنة في النسخ الأصلية لكتاب آداب المعلمين لابن سحنون، والرسالة المفصلة لأحوال المتعلمين وأحكام المعلمين والمتعلمين للقباسي، وكتاب جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر، وكتاب تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم لابن جماعة، والباب الخامس من كتاب إحياء علوم الدين للغزالي.
- ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي.

مصطلحات الدراسة

انعكاسات: يُقال انْعَكَسَ الشيءُ: ارتدَّ آخِرُهُ على أَوَّلِهِ، وجمعه انعكاسات،

وانعكس الشيء عليه: ظهر أثره عليه (معجم اللغة العربية المعاصر، ٢٠٠٨: ١٢٥)، ويعرف بأنها عبارة عن الآثار المترتبة على الشيء جراء تطبيقه أو الاقتباس منه لشيء آخر فيؤثر في مكوناته أو مرتكزاته تأثيراً مباشراً أو غير مباشر (الصغير، ٢٠١٢: ٢٤).

وتعرف انعكاسات في الدراسة الحالية بمستوى تطابق مضامين ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي مع مضامين أخلاقيات المعلم في الفكر التربوي الإسلامي.

الفكر التربوي الإسلامي: يعرف بأنه عبارة عن مجموعة الآراء والأفكار والنظريات التي احتوتها دراسات الفقهاء والفلاسفة والعلماء المسلمين وتتصل اتصالاً مباشراً بالقضايا والمشكلات التربوية (الخطيب وآخرون، ١٩٩٥: ٤٤).

أما التعريف الإجرائي للفكر التربوي الإسلامي في هذه الدراسة فيقصد به آراء وأفكار وتوجهات بعض علماء المسلمين عن التزامات المعلم نحو مهنة التعليم والمتضمنة في أبرز كتب الفكر التربوي الإسلامي.

أخلاقيات مهنة التعليم: تعرف بأنها مجموعة الضوابط التي ينبغي أن يلتزم بها أطراف العملية التعليمية وتكون بمثابة المرجع الذي يحتكم إليه في تقويم ممارستهم السلوكية والمهنية، وتستمد هذه الضوابط من المعتقد والثقافة السائدة في المجتمع (الفامدي، ٢٠٠٧: ١٣٦).

وتعرفها الدراسة الحالية بمجموعة من الضوابط والقواعد التي ينبغي على المعلم الالتزام بها تجاه نفسه وتجاه واجباته التربوية والتعليمية وتجاه علاقته بطلابه وزملائه وأولياء أمور الطلاب والمجتمع المحلي.

ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي: وثيقة أُصدرت من وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية عام ٢٠٠٦ وتم اعتمادها من مجلس الوزراء السعودي، واشتملت هذه الوثيقة على مقدمة وثمان مواد تبين ما يجب أن يتحلى به المعلمون في حقل التعليم العام فكراً وسلوكاً أمام الله، ثم أمام ولاية الأمر، وأمام أنفسهم والآخرين، وما يترتب على ذلك من واجبات في مجال عملهم.

الإطار النظري والدراسات السابقة

احتل المعلم في الفكر التربوي الإسلامي موقعاً متقدماً من حيث التقدير والتبجيل مما يجعل قضية تكوينه تستأثر اهتمام علماء المسلمين، صحيح أنه لم تكن هناك مؤسسات تقوم بهذا التكوين وذلك الأعداد، إلا أن هناك العديد من الشروط والمواصفات التي أوجب العلماء توافرها لمن يتصدى لمهنة التعليم، إضافة إلى ما أناطوه من الواجبات والمهام بالنسبة لنفسه وبالنسبة لمن يقوم بتعليمهم (علي، ١٤١٢هـ: ٨٢).

ولأهمية مهنة المعلم توجهت معظم نظم التعليم المعاصرة إلى إصدار ميثاق أو دستور لأخلاقيات مهنة التعليم، تستمد مضامينه من مبادئ وقيم المجتمع.

وقد صدر من مجلس الوزراء السعودي في ١٤٢٧/١/٨هـ ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم الذي يهدف إلى تعزيز انتماء المعلم لرسالته ومهنته، والارتقاء بها والإسهام في تطوير المجتمع الذي يعيش فيه وتقدمه، وتحبيبه لطلابه وشدهم إليه، والإفادة منه وذلك من خلال الآتي:

- ١ - توعية المعلم بأهمية المهنة ودورها في بناء مستقبل وطنه.
- ٢ - الإسهام في تعزيز مكانة المعلم العلمية والاجتماعية.
- ٣ - حفز المعلم على أن يتمثل قيم مهنته وأخلاقيها سلوكاً في حياته (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٦: ٨).

وشهد الأدب التربوي المعاصر دراسات وبحوثاً عديدة تناولت تصنيف واستخراج أفكار وآراء العلماء المسلمين عن المعلم التي شكلت أخلاقيات المعلم في الفكر التربوي الإسلامي، ومن هذه الدراسات والبحوث دراسة (الحوامدة، ٢٠٠٩) التي هدفت إلى التعرف على الفكر التربوي المتعلق بالمعلم عند الإمام الغزالي اعتماداً بشكل أساسي على كتابيه: "إحياء علوم الدين" و"أبها الولد". وتوصلت الدراسة إلى نتائج علمية مفادها: أن مقومات المعلم عند الغزالي

تتمثل في: الشفقة على المتعلمين وأن يجريهم مجري بنيه، أن يكون تعليمهم دون مقابل، وألا يدخر في نصح المتعلم شيئاً، والتعامل مع المتعلم بجلاء ووضوح، وأن يكون المعلم عاملاً بعلمه فلا يكذب قوله فعله.

وأجرى الجهني دراسة (٢٠٠٣) هدفت إلى توضيح الآداب التي ينبغي أن يتحلى بها المعلم كما وردت في كتاب "تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم" لابن جماعة، وقد قسم الباحث التزامات المعلم عند ابن جماعة إلى أربعة جوانب، هي:

- التزامات المعلم تجاه نفسه وتتمثل في تقوى الله، والزهد، والإخلاص، والمحافظة على شعائر الدين الإسلامي، ونشر العلم، والحرص على الاستمرارية والاستزادة من العلم.
- التزامات اتجاه المتعلمين وتتمثل معرفته لطبيعة المتعلم، وأن يكون قدوة لطلابه، ومراعاته للفروق الفردية، والرفق، والعدل والتواضع تجاه طلابه.
- التزامات المعلم تجاه المادة العلمية وتتمثل في استمرار طلب العلم وتحديد المنهج للمتعلم وطرق التعليم، وتقويم المتعلمين.
- التزامات المعلم تجاه التوجيه والإرشاد وتتمثل في توجيه المتعلمين نحو صحة المتعلم الجسدية والنفسية، والتوافق الاجتماعي.

وهدف دراسة (الليحاني، ٢٠١٣) إلى بيان أهم التطبيقات التربوية المستتبطة من كتاب آداب المعلمين لابن سحنون، وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم آراء ابن سحنون في العملية التربوية الآتي: يعد المتعلم هو الأساس الذي من أجله تقوم عملية التعليم، أمّا حقوق المتعلم فتتمثل في التفرغ التام للدرس، وألا يرسله المعلم في حوائجه، ولا يرسلهم لينادي بعضهم بعض، أمّا سلوك المعلم فقد توصلت الدراسة إلى جملة الصفات التي ينبغي أن يتحلى بها المعلم تتمثل في: الإخلاص لله تعالى قبل كل شيء، الشعور بالمسؤولية لأن الصبيان أمانة في عنقه، فعليه أن يحرص عليهم ويعاملهم معاملة الأب لأبنائه، وأن يتسم بالحلم

والرفق والعطف والألفة، ولا بد أن يكون لدى المعلم قدر كافٍ من المعلومات التي تخوله للقيام بعملية التدريس.

وأجرى نجيهه (Najihah, 2014) دراسة هدفت إلى تحليل أفكار ابن سحنون في كتابه (آداب المعلمين) ومدى توافرها في نظام التعليم الماليزي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أفكار ابن سحنون يمكن تقسيمها إلى ثلاث فئات تشمل الفئة الأولى منها التزامات المعلم نحو التدريس والتعليم تركز على فضل القرآن الكريم، وإعطاء الطلاب توجيهات عديدة للتفاعل مع المعلم ووضع ضوابط لعقاب الطلاب. والفئة الثانية تتعلق بالإدارة وتشتمل على منح إجازة الطلاب، وأجرة المعلم، وعدم قبول الهدية، والفئة الأخيرة تتطرق إلى الصفات الشخصية للمعلم التي يجب أن يتحلى بها مثل: التواضع والصبر والعدل بين الطلاب، ومن جهة أخرى أشارت الدراسة إلى أن أفكار ابن سحنون موجودة في نظام التعليم الماليزي الحالي.

أما دراسة (الأهبل، ٢٠١٥) فقد هدفت إلى التعرف على آداب المعلم في الفكر التربوي الإسلامي، وذلك من خلال عرض وتحليل آراء عدد من علماء المسلمين، ومنهم ابن سحنون الذي يرى أن من آداب المعلم التي يجب أن يلتزم بها مع التلاميذ هي: الرفق، والرحمة، ولا يمنعه من طعامه وشرابه، ولا يرسل الصبيان في طلب حوائجه. أما القابسي فيرى أن آداب المعلمين تتمثل فيما يلي: أن يجتهد في تعليمه وأن يكون وافياً ناصحاً طيب النفس في أداء عمله، وأن يكون رفيقاً بطلابه، وألاً يكون عبوساً، وألاً يمنع الطالب من مباشرة حاجاته الأساسية؛ كالطعام والشراب حينما يُدعى إليه من قبل أهله، وأن يعدل بين طلابه، ولا يحابي أحداً منهم على أحد، وألاً يتشاغل عن تدريسهم فيما يضيع الوقت عليهم.

وأجرى آل هنيدي (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى الكشف عن الآراء التربوية لابن سحنون من خلال كتابه آداب المعلمين، وكان أبرزها جواز تعليم القرآن وغيره بأجرة يتعاقد عليها، وحماية لحقوق أطراف العملية التعليمية، مع إبراز

أهمية المساهمة الفردية لتمويل التعليم في تحسين الخدمات المقدمة للمتعلمين، ويجب أن تكون الأجرة ضامنة لشروط الحياة الكريمة للمعلم، ومراعية لكفاءاته وجهده المبذول في تعليم الصبيان، وضرورة مراعاة المنهاج الدراسي لحاجات الوسط الذي يكتنف المؤسسة التعليمية، لينفتح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي ليؤهل الناشئة للاندماج الاجتماعي، وشمولية المنهج التعليمي الإسلامي لمكون ديني يتمثل في القرآن وعلوم الدين، ومكون أدبي ثقافي يتجلى في دروس اللغة والأدب العربيين، ومكون علمي يترجمه درس الرياضيات (الحساب) ومكون لمتطلبات حياتية صحية يتمثل في التربية البدنية.

واستعرض (القرشي، ٢٠١٥) آراء أبرز المفكرين الإسلاميين ومن بينهم ابن سحنون الذي تجلت أبرز آرائه في اجتهاد المعلم والتفرغ لتعليم طلابه، واستخدام اللين معهم وعدم إيذائهم في أبدانهم ويراعي منحهم للإجازة، أما القابسي فكانت آراؤه: أن يجتهد المعلم في التعليم ويكون ناصحاً في أداء عمله رفيقاً بطلابه، ولا يكون عبوساً ويكون متزناً في تعامله معهم، ويستفيد من الوقت في تعليمهم، وألاً يكون قاسياً على طلابه، وكانت أبرز آراء ابن عبد البر: ألا يتصدى لمهنة التعليم إلا المؤهل لها وحصل على إجازة من علماء عصره، والتعرف على أحوال طلابه، ويتبع التدرج من التدريس من الأسهل إلى الأصعب، ويصون مجلس العلم، ويتصف بالعدل، والتواضع، والحلم، والحذر من العجب. وكانت أبرز آراء ابن جماعة: معاملة طلابه بالشفقة والحنان، والصبر على طلابه، ومراعاة الفروق الفردية، وأن يراعي تقوى الله، ويتصف بالتواضع والتسامح، ونشر العلم، وعدم ممارسة التعليم قبل التأهل لها واستمرار النمو والمطالعة، ويكون علمه نافعا لطلابه، وكانت أبرز آراء الغزالي: الشفقة على المتعلمين، والنصح لهم، وأن يكون عاملاً بعلمه، وعدم ذمه للعلوم الأخرى، وأن يقتصر تعليمه على المتعلم على قدر فهمه، وأن يكون وقوراً، حسن المظهر.

وأجرى (الجميل، ٢٠١٥) دراسة حول درجة توافر كفايات المعلم الناجح في الفكر التربوي الإسلامي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظات غزة، وحددها

الباحث في أربع كفايات، هي: كفايات النمو المهني والعلمي، التي تتمثل في التأهيل والتمكن العلمي، والحرص على نشر العلم، والحرص على المطالعة الذاتية، والانتفاع بالعلوم الأخرى، ومعرفة طبيعة المتعلمين ومراعاة الفروق بينهم، إتقان أساليب التدريس، الكفايات الإنسانية وتتمثل في: العدل بين الطلاب والتواضع، الصبر، الرفق والشفقة، والتحبب لطلابه، والتواصل مع آباء المتعلمين، وكفايات الضبط والتواصل التي تتمثل في: تحديد بداية ونهاية الدرس، الاقتراب للطلاب والجلوس في المكان المناسب، الإصغاء إلى أسئلة الطلاب، وإدارة الوقت، ومراعاة التدرج في التعليم، وتقديم المعرفة بشكل متكامل، وتقديم النصح والإرشاد للطلاب، وتأديب الطالب وعدم إيذائه في بدنه، وكفايات التقويم التي تتمثل في التنوع في أدوات التقويم للطلاب بين الملاحظة والاختبار، والتزام الموضوعية في إصدار الأحكام والآراء.

وقد ربطت بعض الدراسات العلمية بين الفكر التربوي الإسلامي والفكر الغربي من جهة والتربية الحديثة من جهة أخرى، فقد أشارت دراسة (نمر، ٢٠٠٧) التي هدفت إلى التعرف على إعداد المعلم لمهنة التعليم في كل من الفكر التربوي الإسلامي، والفكر التربوي الغربي المعاصر، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلم في الفكر التربوي الإسلامي قد حظي باهتمام بالغ في جوانب عديدة من حيث سماته المختلفة وإعداداته والتزاماته التعليمية وعلاقته بين طلابه وأولياء الأمور، مع الأخذ بعين الاعتبار عامل التوقيت الزمني الذي كان سائداً في الفترة الزمنية لواقع الفكر التربوي الإسلامي؛ فعلى الرغم من تقليدية جوانب إعداد وأدوار المعلم في الفكر التربوي الإسلامي إلا أن هذا الواقع كان رائداً في تلك الحقبة الزمنية.

أمّا دراسة (وصوص والجراونة، ٢٠١٤) فقد هدفت إلى التعرف على أهم ملامح الفكر التربوي عند القاسبي، من خلال الوقوف على آرائه حول المعلم، والمتعلم، والمناهج الدراسية، بالإضافة إلى آرائه حول التربية الخلقية، وامتازت مضامينه التربوية والفكرية بالتوافق مع الأفكار التربوية في العصر الحديث،

وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن المفكرين التربويين المسلمين من بينهم القاسبي ابتكروا في التربية آراء جديدة لم يأخذوها عن غيرهم، بل استمدت من الإسلام نتيجة للفهم العميق، وهذا ما أكدته (الدارزي، ٢٠١٤) في دراسته التي هدفت إلى التعرف على أهم المبادئ التربوية عند ابن خلدون، ومعرفة إلى أي مدى تتوافق آراؤه التربوية مع ما تنادي به التربية الحديثة، وتوصلت إلى أن المبادئ والآراء التربوية عند ابن خلدون تطبق في التربية الحديثة.

ويمكن اعتبار صفات وأدوار وواجبات المعلم في الفكر التربوي الإسلامي التي أظهرتها الدراسات السابقة التزامات للمعلم نحو مهنة التعليم التي تعرف بأخلاقيات مهنة التعليم، وبناءً على هذه الدراسات يمكن تقسيم التزامات المعلم إلى أربعة مجالات هي: التزام المعلم تجاه نفسه، ويتمثل في الصفات الشخصية الظاهرة والباطنة للمعلم، والتزام المعلم تجاه العملية التربوية، ويتمثل في أساليب توجيه وتأديب الطلاب، والتزام المعلم تجاه العملية التعليمية، ويتمثل في المادة التعليمية وتنظيمها وطرق عرضها وتقويم الطلاب، والتزام المعلم تجاه علاقاته مع الطلاب والآخرين.

ومن جهة أخرى تناولت دراسات ميدانية مدى التزام المعلمين المعاصرين لأخلاقيات مهنة التعليم، فقد أجرى الغامدي (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى التزام المعلمين في دول الخليج العربي بأخلاقيات مهنة التعليم في ضوء موروثة الثقافتين، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن نسبة الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم من قبل المعلمين في دول الخليج العربية عالية في مجال (التعليم رسالة)، وأن هناك نسبة التزام متوسطة من قبل المعلمين في مجال (التعليم مهنة)، وهذا دليل على ضعف تمهين التعليم في هذه الدول. وأن هناك نسبة التزام متوسطة من قبل المعلمين في مجال المعلم قدوة.

أما دراسة الخبراني (٢٠١٠) فهدفت للكشف عن متطلبات تفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في السعودية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وقد تبين من خلال النتائج الحاجة للتوعية من قبل المعلم إلى تفعيل ميثاق

أخلاقيات التعليم (في أدائه المهني وعلاقته مع طلابه والمجتمع، والمجتمع المدرسي، ومع أسرة الطالب). وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول المتطلبات اللازمة من قبل المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات التعليم لمسيرته وعلاقته مع طلابه والمجتمع المدرسي لصالح الإعداد التربوي، كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول المتطلبات اللازمة من قبل المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات التعليم؛ نظراً لمتغير سنوات الخبرة.

وهدف دراسة (العبيد، ٢٠١١) إلى التعرف على مفهوم ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم وبيان مدى التزام معلم المرحلة الثانوية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم بميثاق أخلاقيات مهنة التعليم، وتوصلت الدراسة إلى أن التزام معلم المرحلة الثانوية بمواد ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم بشكل عام ضعيف، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود تفاوت بين المعلمين في التزامهم بميثاق أخلاقيات مهنة التعليم وأن من لديهم نسخة من الميثاق كانوا أكثر التزاماً من غيرهم، وأن من حصل على دورات تدريبية كان أكثر التزاماً ممن لم يحصل على الدورات التدريبية.

وأجرى مد سوارى وأوانج مات (Md.Sawari & Awang Mat, 2014) دراسة هدفت إلى تحديد التشابه والاختلاف بين أفكار القابسي وبرنامج (J.QAP) لتحفيظ القرآن في المدارس الماليزية، وللوصول إلى هدف الدراسة قام الباحثان بتحليل محتوى الرسالة المفصلة لأحوال المتعلمين وأحكام المعلمين والمتعلمين للقابسي التي أظهرت نتائج تحليلها إلى تقسيم الرسالة إلى أربعة أجزاء أساسية يتمثل الجزء الأول منها في هدف التعليم الذي يتحدد بمعرفة الدين وتعليم القرآن الكريم، والجزء الثاني يتناول المناهج الذي ينقسم إلى مناهج أساسية وهي: القرآن الكريم والعلوم الشريعة، ومناهج اختيارية مثل: الأدب والشعر والفنون، والجزء الثالث: إدارة الصف التي تحدد أدوار وشخصية المعلم داخل الصف، والجزء الرابع: نظام المدرسة التي بموجبها يتم تنظيم الإجازات. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى التشابه الكبير بين أفكار القابسي ونظام مدارس تحفيظ القرآن في ماليزيا برنامج (J.QAP).

وأجرى خان (Khan, 2014) دراسة عن حقوق ومسؤوليات المعلمين في الإسلام مع تحليل نقدي للمعلمين المعاصرين في باكستان، وكان من أهداف الدراسة التعرف على الفرق بين المعلمين والمعلمات المعاصرين في كراتشي نحو المسؤوليات التي يجب الالتزام بها، وأظهرت نتائج الدراسة ضعف معرفة المعلمين والمعلمات المعاصرين لحقوقهم ومسؤولياتهم في الفكر الإسلامي، كما أشارت الدراسة إلى أن المعلمات أكثر تواضعاً وتسامحاً من المعلمين عند معاملتهم مع الطلاب، وأن لديهن صبراً أقوى من المعلمين على التعليم والتعامل مع الطلاب.

وبناءً على ما سبق تتضح أهمية مهنة التعليم التي حظيت باهتمام بالغ في الفكر التربوي الإسلامي، فقد زخر هذا الفكر بآراء وأفكار العلماء المسلمين حول المعلم التي شكلت إطاراً مرجعياً لأخلاقيات مهنة التعليم، وأشارت بعض الدراسات الميدانية إلى تباين المعلمين في الواقع التربوي بالالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم؛ مما يدعو إلى مراجعة أخلاقيات مهنة التعليم وبنائها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، ومع الجهود القيمة التي قدمها الباحثون في دراساتهم حول أخلاقيات مهنة التعليم إلا أنه مازالت الحاجة لإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع وتأتي الدراسة الحالية لتساهم في إثراء المعرفة في مجال أخلاقيات مهنة التعليم بالفكر التربوي الإسلامي، ومستوى انعكاسه على ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم المحلي، التي تستخدم منهجاً مغايراً عن الدراسات السابقة من خلال تحليل محتوى أبرز الكتب الأصلية لأعلام الفكر التربوي الإسلامي المتعلقة بالمعلم لتحديد مضامين أخلاقيات مهنة التعليم واحتساب التكرارات لتلك المضامين.

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة منهج تحليل المحتوى؛ باعتباره المنهج المناسب لهذه الدراسة، فدراسات تحليل المحتوى تعد منهجاً موضوعياً وإطاراً منظماً يصف بشكل كمي ودقيق شكل ومحتوى المواد المكتوبة لأي مجتمع.

مجتمع الدراسة وعينته

وفق حدود الدراسة الحالية يمثل مجتمع الدراسة عينة الدراسة وتشمل الكتب التالية: كتاب آداب المعلمين لابن سحنون النسخة الأصلية الذي قام بتحقيقه حسن حسني عبد الوهاب، وراجع تحقيقه محمد العروس المطوي، وذلك من الصفحة (٧٥-١٣٧)، وكتاب الرسالة المفصلة لأحوال المتعلمين وأحكام المعلمين والمتعلمين للقابسي، النسخة الأصلية التي قام بتحقيقها أحمد خالد، وذلك من الصفحة (٥٣-١٣٧)، وكتاب جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر، النسخة الأصلية التي قام بتحقيقها أبي الأشبال الزهري، وذلك من الصفحة (٣٠٢-٤٢١)، وكتاب تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم لابن جماعة، النسخة الأصلية التي قام بتحقيقها عبد السلام عمر علي، حيث اقتصر التحليل على آداب المعلم وذلك من الصفحة (١-١٦٦)، وكتاب إحياء علوم الدين للغزالي، النسخة الأصلية الصادر عن دار ابن حزم ببيروت سنة ١٤٢٦هـ، وقد اقتصر التحليل على الباب الخامس (في آداب المتعلم والمعلم) من كتاب (العلم) وذلك من الصفحة (٦٠-٧١)، وكتيب ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي.

إجراءات الدراسة

مرت إجراءات الدراسة الحالية بمراحل عديدة تمثل خطوات التحليل كما يلي:

أولاً - بناء استمارة تحليل المحتوى كأداة لجمع المعلومات، تم الاعتماد على الدراسات السابقة، وتم قراءة الكتب المراد تحليلها بعناية، وذلك لهدف تحديد عناصر التحليل (فئات التحليل) والتي تشكل محاور الاستمارة، وكانت على النحو التالي: أخلاقيات المعلم الشخصية، وأخلاقيات المعلم التربوية، وأخلاقيات المعلم التعليمية، وأخلاقيات علاقة المعلم مع طلابه والآخرين، وأخلاقيات متفرقة للمعلم أضافها المحكمون.

ثانياً - عرضت الاستمارة على عدد من المحكمين متضمنة لمحاور الدراسة (فئات التحليل) للتأكد من مناسبتها.

ثالثاً - الترميز: استخدمت الدراسة الحالية الفكرة (الموضوع) كوحدة للتحليل، وتحسب تكرارات الفكرة بالطريقة التالية: عند استخراج الفكرة (المضمون الأخلاقي) للمرة الأولى يكون تكرارها مساوياً (١)، وبعد ذلك تضاف إليها التكرارات عند إعادة الفكرة مرة أخرى بدعماً بآيات قرآنية أو حديث شريف أو قول مأثور أو مبرر منطقي، وفي حالات مختلفة يمكن أن تعاد الفكرة في موقع آخر من المحتوى.

رابعاً - أجرى الباحث ومساعدته عملية التحليل باستخدام الاستمارة بعد تحكيمها على محتوى الدراسة حيث تم استخراج مضامين أخلاقيات المعلم وتحديد تكرارها في الكتب الخمسة، وبعد التحليل كانت المضامين الأخلاقية المستخرجة على النحو التالي: عدد مضامين أخلاقيات المعلم الشخصية تساوي (٢٦)، وعدد مضامين أخلاقيات المعلم التربوية تساوي (٤٢)، وعدد مضامين أخلاقيات المعلم التعليمية تساوي (٣٧)، وعدد أخلاقيات تعامل المعلم مع طلابه والآخرين تساوي (١٦)، وعدد أخلاقيات متفرقة للمعلم تساوي (١١)، وبذلك يكون مجموع مضامين أخلاقيات المعلم (١٣٢)؛ ونظراً لأن الغرض من الدراسة الحالية معرفة انعكاس مضامين أخلاقيات المعلم في الفكر التربوي الإسلامي على ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي، وكون هذه المضامين المستخرجة من الفكر التربوي الإسلامي قد لا تناسب المعلم في الوقت الحاضر، مما دفع الباحث إلى استبعاد بعض هذه المضامين لعدم مناسبتها للمعلم الحالي؛ إما لأنها مخصصة لمعلم محدد مثل معلم القرآن الكريم، أو أنها تفصيلية فيتم ضمها مع مضامين قريبة لها؛ نظراً لأن الميثاق يكون عاماً وليس تفصيلياً وبذلك كانت عدد المضامين الأخلاقية المستبعدة (٢١)، وعدد المضامين التي دمجت مع مضامين أخرى تساوي (٤).

خامساً - عرضت بعد ذلك مضامين أخلاقيات المعلم وتكراراتها المستخرجة من محتوى الدراسة على عدد من المحكمين لهدف التأكد من صحة

انتماء المضمون الأخلاقي مع محوره الرئيسي وعدم تكرار المضامين الأخلاقية بمسميات مختلفة، وكذلك أخذ آرائهم حول المضامين التي تم استبعادها والتي تم ضمها مع غيرها، مع الإشارة إلى أسباب الاستبعاد والدمج لبعض المضامين في الملاحظات، وبعد التحكيم أصبحت الأداة مناسبة للتطبيق على ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي.

سادساً - تم تطبيق الأداة على ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي لمعرفة المضامين الأخلاقية للميثاق المستمدة من الفكر التربوي الإسلامي، وكانت نتائج التحليل على النحو التالي: عدد المضامين المتطابقة في أخلاقيات المعلم الشخصية تساوي (١٥)، وعدد المضامين المتطابقة في أخلاقيات المعلم التربوية تساوي (٢٣)، وعدد المضامين المتطابقة في أخلاقيات المعلم التعليمية تساوي (١١)، وعدد المضامين المتطابقة في أخلاقيات علاقة المعلم مع طلابه والآخرين تساوي (٨)، وبذلك يكون مجموع عدد المضامين المتطابقة في أخلاقيات المعلم (٥٥).

سابعاً - عرضت بعد ذلك عملية التطابق (الانعكاس) بين مضامين أخلاقيات المعلم في الفكر التربوي الإسلامي وميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي على نفس المحكمين السابقين لمعرفة صحة التطابق والتأكد من صحة عدم تطابق بعض مضامين الميثاق مع أخلاقيات المعلم في الفكر التربوي الإسلامي. ثامناً - تم تحديد مستوى الانعكاس كما يلي:

$$\text{طول الفئة} = \text{المدى} / \text{عدد الفئات} = (٠,٠١ - ١) / ٣ = ٠,٣٣$$

وعليه يكون الحد الأدنى = ٠,٠١ + ٠,٣٣ = ٠,٣٤، الحد المتوسط =

$$٠,٣٤ + ٠,٣٣ = ٠,٦٧، الحد الأعلى = ٠,٦٧ + ٠,٣٣ = ١$$

وبذلك يكون معيار الحكم على فقرات الاستبانة كالآتي:

- إذا كانت النسبة تتراوح بين (٠,١ إلى ٠,٣٤) يعني أن مستوى الانعكاس منخفض.

- إذا كانت النسبة تتراوح بين (٠,٣٥ إلى ٠,٦٧) تعني أن مستوى الانعكاس متوسط.

- إذا كانت النسبة تتراوح بين (٠,٦٨ إلى ١) تعني أن مستوى الانعكاس مرتفع.

صدق المُحكِّمين: مرّ تحكيم أداة الدراسة بجولات فرضتها عملية بناء استمارة التحليل وخطوات التحليل من خلال عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس على النحو الآتي:

الجولة الأولى: عُرضت استمارة التحليل بعد بناء محورها على عدد من المحكمين بلغ عددهم (١٠) مُحكمين، وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم عليها، وتم الأخذ بها، وكان أبرزها إضافة فئة خامسة من فئات التحليل والتي كانت أخلاقيات متفرقة للمعلم.

الجولة الثانية: عُرضت استمارة التحليل بعد احتوائها المضامين الأخلاقية المستخرجة من محتوى الدراسة على عدد من المحكمين بلغ عددهم (١٢) مُحكمًا، وأبدى المحكمون ملاحظاتهم عليها من خلال تحديد المحور المناسب للمضمون الأخلاقي، ودمج بعض المضامين المتشابهة، وتعديل في الصياغة وكانت المضامين الأخلاقية المستخرجة من الفكر التربوي الإسلامي للمعلم بعد التحكيم على النحو التالي: الأخلاقيات الشخصية (٢٤)، والأخلاقيات التربوية (٣٩)، والأخلاقيات التعليمية (٣٦) وأخلاقيات التعامل (١٤)، والأخلاقيات المتفرقة (٩)، وبذلك يكون مجموع مضامين أخلاقيات المعلم (١٢٢)، كما أبدى المحكمون ملاحظاتهم على عملية استبعاد وضم بعض المضامين الأخلاقية، وكانت المضامين المستبعدة (٢٣)، والمضامين التي تم ضمها (٥) بعد التحكيم.

الجولة الثالثة: عرضت عملية تطابق مضامين أخلاقيات مهنة التعليم السعودي على مضامين أخلاقيات المعلم في الفكر التربوي الإسلامي على نفس المحكمين السابقين الذين أبدوا ملاحظاتهم على صحة التطابق، وبذلك أصبحت عملية التطابق بعد التحكيم على النحو التالي: عدد المضامين المتطابقة في أخلاقيات المعلم الشخصية تساوي (١٣)، وعدد المضامين المتطابقة في

أخلاقيات المعلم التربوية تساوي (٢١)، وعدد المضامين المتطابقة أخلاقيات المعلم التعليمية تساوي (١٠)، وعدد المضامين المتطابقة في أخلاقيات تعامل المعلم مع طلابه والآخرين تساوي (٧)، وبذلك يكون مجموع عدد المضامين المتطابقة في أخلاقيات المعلم (٥١).

ثبات أداة الدراسة: للتأكد من ثبات التحليل قام الباحث ومساعدته بتحليل عينة عشوائية من محتوى الدراسة، وهي عبارة عن فصل من كل كتاب، وكامل كتيب ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي؛ لصغر محتواه وبعد فترة زمنية تقدر بثلاثة أسابيع أعاد الباحث ومساعدته التحليل مرة أخرى، وبدون الرجوع إلى التحليل الأولي، وبعد ذلك تم احتساب تطابق نتائج التحليلين، ومن جهة أخرى استعان الباحث بمحلل آخر قام بتحليل نفس العينة بعد إعطائه فكرة كاملة عن الموضوع وكيفية التحليل واتباع نفس الإجراءات التي اتبعها الباحث ومساعدته في عملية التحليل، وبعد الانتهاء من التحليل تم مطابقة احتساب تطابق نتائج التحليلين، وتم احتساب الثبات في كلتا الحالتين باستخدام معادلة هولستي (Holisty) التالية :

معامل الثبات = $\left[\frac{2 \times \text{عدد تكرارات الاتفاق بين التحليلين}}{\text{مجموع التكرارات التي وردت من التحليلين}} \right] \times 100$

(طعيمة، ١٩٨٧: ١٨١) وظهرت نتائج معاملات الثبات في الجدول رقم (١).

جدول رقم (١)

معاملات الثبات

الثبات عبر الزمن			الثبات عبر الأشخاص		المحور
الباحث	مساعد الباحث	الباحث مع مساعدته	الباحث مع محلل خارجي	مساعد الباحث مع محلل خارجي	
٩٣,٣٠%	٩٢,١%	٨٧,٥%	٨٥%	٨٣,٩%	كتب الفكر التربوي الإسلامي
٩٨,٨%	٩٥,٤%	٩٥,٤%	٩١,٩%	٨٩,١%	ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي

ويتضح من الجدول رقم (١) أن معاملات الثبات باختلاف الزمن واختلاف المحللين عالية مما يؤكد مناسبتها لأغراض البحث.

نتائج الدراسة

للإجابة عن السؤال الأول: الذي نصه (ما مضامين أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي؟) تم استخراج مضامين أخلاقيات مهنة التعليم من محتوى الدراسة وحددت تكراراتها، وتم تحدد الرتب لتلك المضامين بناءً على تكراراتها كما في الجداول التالية من رقم (٢) إلى رقم (٦).^{*}

جدول رقم (٢)

مضامين أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي المحور الأول
الجوانب الشخصية

م	المضمون الفكري	تكراره في كُتُب الفكر التربوي الإسلامي					مجموع التكرارات	الترتيب	ملاحظات
		ابن سحنون	القابسي	ابن عبد البر	ابن جماعة	الغزالي			
١	العدل	٣	٧	٢٢	٢٥	٤	٦١	١	
٢	حسن المظهر	١	٤	٥	٤	٠	١٤	٣٣	
٣	الإخلاص	١٧	٠	٣	٣	٠	٢٣	١٤م	
٤	نقاء السيرة	٥	١	٠	٤	٠	١٠	٤١م	
٥	الزهد والورع	٠	٦	٠	٤	٠	١٠	٤١م	
٦	النزاهة	٠	٤	٠	٣	٠	٧	٥٥م	
٧	التسامح	٠	٢	٠	٠	٠	٢	١٠٣م	
٨	صفاء القلب (السيرة)	٠	٢	٠	٠	٠	٢	١٠٣م	
٩	البعد عن الغرور والتكبر	٠	٢	٧	١٢	٠	٢١	١٧م	تضم مع التواصل للتقارب
١٠	الصبر	٠	٤	٤٠	٠	٠	٤٤	٥	

❖ تم وضع كل محور في جدول لصعوبة وضعها في جدول واحد.

تابع/ جدول رقم (٢)

مضامين أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي المحور الأول
الجوانب الشخصية

م	المضمون الفكري	تكراره في كتب الفكر التربوي الإسلامي					مجموع التكرارات	الترتيب	ملاحظات
		ابن سحنون	القاسبي	ابن عبد البر	ابن جماعة	الغزالي			
١١	التواضع	٠	٠	١٠	٧	٠	١٧	٢٦م	
١٢	السكينة والوقار	٠	٠	٤	٦	٠	١٠	٤١م	
١٣	الحلم	٠	٠	٢٠	٣	٠	٢٣	١٤م	
١٤	التطيب	٠	٠	٥	٢	٠	٧	٥٥م	تضم مع حسن المظهر لأنها تفصيلية
١٥	التنظيف	٠	٠	٥	١	٠	٦	٦٣م	تضم مع حسن المظهر لأنها تفصيلية
١٦	مراقبة الله في السر والعلانية	٠	٠	٠	٢	٠	٢	١٠٣م	
١٧	التطهر	٠	٠	٦	١	٠	٧	٥٥م	تستبعد: من مهام معلم القرآن الكريم
١٨	ألا يكون عبوساً	٠	٦	٠	١	٠	٧	٥٥م	
١٩	عدم رفع الصوت	٠	٠	٢	٦	٠	٨	٤٩م	
٢٠	الفطنة والكياسة	٠	٠	٠	٢	٠	٢	١٠٣م	
٢١	حسن التلطف	٠	٠	٠	٣	٠	٣	٩٧م	
٢٢	الأمانة	٠	٠	٠	٠	٦	٦	٦٣م	
٢٣	الصدق	٤	٣	٣	٢	٠	١٢	٢٨	
٢٤	الاستقامة	٤	٢	٣	٢	٠	١١	٣٩م	
	مجموع تكرارات أخلاقيات المعلم الشخصية	٣٤	٤٣	١٣٥	٩٣	١٠	٣١٥	الثالث	

جدول رقم (٣)

مضامين أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي المحور الثاني
الجوانب التربوية

م	المضمون الفكري	تكراره في كتب الفكر التربوي الإسلامي					مجموع التكرارات	الترتيب	ملاحظات
		ابن سحنون	القاسبي	ابن عبد البر	ابن جماعة	الغزالي			
٢٥	توجيه المتعلم احترام المصحف	٥	٠	٠	٠	٠	٥	٧٥م	تستبعد: من مهام معلم القرآن الكريم
٢٦	حسن تأديب المتعلم	٦	٠	٠	٠	٠	٦	٦٣م	
٢٧	عدم قبول المعلم الهدية	٣	٣	٠	٠	٠	٦	٦٣م	
٢٨	عدم إيذاء المتعلم في بدنه	٩	٤٧	٠	٠	٠	٥٦	٢	
٢٩	عدم زجر المتعلم	٠	٠	٠	٠	٢	٢	١٠٣م	
٣٠	قبول استئذان المتعلم	٣	٠	٠	٠	٠	٣	٩٧م	
٣١	مصدر توجيهات المعلم الدين الإسلامي	٧	٠	٠	٠	٠	٧	٥٥م	
٣٢	النصح في أداء العمل	٢	٠	٤٠	٠	٠	٤٢	٨	
٣٣	بيان فضل أهل القرآن	٤	١٢	٠	٠	٠	١٦	٢٩م	تستبعد: من مهام معلم القرآن الكريم
٣٤	النهي عن قراءة القرآن في بعض الأماكن	٠	١	٠	٠	٠	١	١١٥م	تستبعد: من مهام معلم القرآن الكريم
٣٥	تعليم الأطفال الدعاء والالتجاء إلى الله	١	١٠	٠	٠	٦	١٧	٢٦م	

تابع/ جدول رقم (٣)
مضامين أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي المحور الثاني
الجوانب التربوية

م	المضمون الفكري	تكراره في كُتب الفكر التربوي الإسلامي					مجموع التكرارات	الترتيب	ملاحظات
		ابن سحنون	القاسبي	ابن عبد البر	جماعة	الغزالي			
٣٦	الالتزام بمواعيد التعليم	٠	١	٥	٠	٠	٦	٦٣م	
٣٧	الالتزام بالتعليم (عدم كتمان العلم)	٠	١٦	٠	٢	٠	١٨	٢٣م	
٣٨	لا يرسل الصبيان في قضاء حوائجه	١	٤	٠	٠	٠	٥	٧٥م	
٣٩	ألا يتصدى لمهنة التعليم إلا المؤهل لها	٠	١٩	٠	٠	٠	١٩	٢١م	
٤٠	الإلحاح في طلب العلم	٠	١	٤٣	٦	٠	٥٠	٣	
٤١	الالتزام بشعائر الإسلام	٠	٠	٦	١٣	٠	١٩	٢١م	
٤٢	ترغيب المتعلم في التعليم	٠	٠	٣	٤	٠	٧	٥٥م	
٤٣	استشعار فضل مهنة التعليم	٠	٠	٥	١٣	٠	١٨	٢٣م	
٤٤	استشعار شرف مهنة التعليم	٠	٠	٢١	٦	٠	٢٧	١٢	
٤٥	استشعار خشية الله	٠	٠	٧	٣	٠	١٠	٤١م	تضم مع مراقبة الله في السر لتقاربهم
٤٦	استشعار قيمة العلم	٠	٠	٠	٣	٠	٣	٩٧م	
٤٧	صون مجلس العلم	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٧٥م	

تابع/ جدول رقم (٣)
مضامين أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي المحور الثاني
الجوانب التربوية

م	المضمون الفكري	تكراره في كُتب الفكر التربوي الإسلامي					مجموع التكرارات	الترتيب	ملاحظات
		ابن سحنون	القاسبي	ابن عبد البر	ابن جماعة	الغزالي			
٤٨	إظهار فضل العلوم الشريعة	٠	٢٤	٠	٠	٠	٢٤	١٣	
٤٩	أهمية تعليم اللغة العربية	٣	٥	٠	٠	٠	٨	م٤٩	
٥٠	العمل بالعلم	٠	٠	٣٦	٤	٦	٤٦	٤	
٥١	الإصغاء للسؤال	٠	٠	٠	٦	٠	٦	م٦٣	
٥٢	نشر العلم	٠	٠	٢٠	٣	٠	٢٣	م١٤	
٥٣	توجيه النصيح والإرشاد للمتعلم	٠	٠	٥	٠	١١	١٦	م٢٩	
٥٤	مراقبة الطلبة في مجلس العلم	٠	٠	٠	٢	٠	٢	م١٠٣	
٥٥	توجيه المتعلم الكف عن الأذى	٠	٤	٠	٠	٠	٤	م١٦	
٥٦	تصيد النابه من المتعلمين	٠	٠	٠	٣	٠	٣	م٩٧	
٥٧	حث الطلاب على طرح الأسئلة	٠	٠	١٤	٠	٠	١٤	م٣٣	
٥٨	الرجوع للحق والصواب	٠	٠	١	٠	٠	١	م١١٥	
٥٩	فضل العلم	٠	٠	٠	٠	٥	٥	م٧٥	
٦٠	خطأ المعلم أكبر من أخطاء الآخرين	٠	٠	١	٠	٠	١	م١١٥	
٦١	مجانبة التعليم الشرعي	٥	٣٣	١	٠	٥	٤٤	م٥	

تابع/ جدول رقم (٣)

مضامين أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي المحور الثاني
الجوانب التربوية

م	المضمون الفكري	تكراره في كتب الفكر التربوي الإسلامي					مجموع التكرارات	الترتيب	ملاحظات
		ابن سحنون	القاسبي	ابن عبد البر	ابن جماعة	الغزالي			
٦٢	حث المتعلمين على الاعتزاز بدينهم	٢	١	٠	٠	٥	٨	٤٩م	٦٣
	تعليم المتعلمين حسب قدراتهم	٠	٠	١١	٠	٥	١٦	٢٩م	
	مجموع تكرارات أخلاقيات المعلم التربوية	٥١	١٨١	٢١٩	٧٣	٤٥	٥٦٩	الأول	

جدول رقم (٤)

مضامين أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي المحور الثالث
الجوانب التعليمية

م	المضمون الفكري	تكراره في كتب الفكر التربوي الإسلامي					مجموع التكرارات	الترتيب	ملاحظات
		ابن سحنون	القاسبي	ابن عبد البر	ابن جماعة	الغزالي			
٦٤	فضل تعليم القرآن الكريم	١١	١٩	٠	٠	٥	٣٥	١٠	تستبعد من مهام معلم القرآن الكريم
٦٥	الاجتهاد في التعليم	١	١٤	١٥	١٤	٠	٤٤	٥م	
٦٦	المحافظة على استذكار القرآن الكريم	٠	١٠	٠	٠	٠	١٠	٤١م	تستبعد من مهام معلم القرآن الكريم
٦٧	قراءة سجدة القرآن وفضل قارئها	٢	١١	٠	٠	٠	١٣	٣٦	تستبعد من مهام معلم القرآن الكريم

تابع/ جدول رقم (٤)

مضامين أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي المحور الثالث
الجوانب التعليمية

م	المضمون الفكري	تكراره في كتب الفكر التربوي الإسلامي					مجموع التكرارات	الترتيب	ملاحظات
		ابن سحنون	القاسبي	ابن عبد البر	ابن جماعة	الغزالي			
٦٨	الانفتاح على العلوم الأخرى	٢	١٠	٠	٥	٠	١٧	٢٦م	
٦٩	المداومة على تعليم الصبيان	٦	٢	٠	٠	٠	٨	٤٩م	
٧٠	الانفتاح على التعليم المهني (الحرفي)	٠	٢	٠	٠	٠	٢	١٠٣م	
٧١	عدم الصلاة على الجنائز وقت التعليم	١	٤	٠	٠	٠	٥	٧٥م	
٧٢	وجوب شراء الدرة والفلقة	١	٣	٠	٠	٠	٤	٨٦م	تستبعد ليست من مهام المعلم المعاصر
٧٣	تعليم الصبيان في المسجد (أهمية مكان التعليم)	٠	٧	٠	٠	٠	٧	٥٥م	
٧٤	طريقة تعليم إمساك المصحف	٠	٤	٠	٠	٠	٤	٨٦م	تستبعد من مهام معلم القرآن الكريم
٧٥	إجازة ختم القرآن	٠	٨	٠	٠	٠	٨	٤٩م	تستبعد من مهام معلم القرآن الكريم
٧٦	ضبط المتعلم وتقويمه	٠	١٨	٠	٠	٠	١٨	٢٣م	
٧٧	المراجعة المستمرة لحفظ القرآن (التقويم المستمر)	١	٣	٠	٠	٠	٤	٨٦م	

تابع/ جدول رقم (٤)

مضامين أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي المحور الثالث
الجوانب التعليمية

م	المضمون الفكري	تكراره في كتب الفكر التربوي الإسلامي					مجموع التكرارات	الترتيب	ملاحظات
		ابن سحنون	القاسبي	ابن عبد البر	ابن جماعة	الغزالي			
٧٨	تيسير التعليم والابتعاد عن تعسيره	٠	٠	٢٠	٠	٠	٢٠	م١٩	٧٩
	استمرار المعلم في طلب العلم	٠	٠	١٦	٤	٠	٢٠	م١٩	٨٠
	تعليم العلم النافع	٠	٠	٠	٤	٠	٤	م٨٦	٨١
	الاشتغال بالتصنيف والتأليف	١	٠	٠	٧	٠	٨	م٤٩	تستبعد من مهام العالم وليس المعلم
٨٢	الجلوس بارزاً أمام الحاضرين	٠	٠	٠	٧	٠	٧	م٥٥	
٨٣	بدء الدرس وإنهائه بذكر الله	٠	٠	٧	٧	٠	١٤	م٣٣	
٨٤	تقديم الدروس حسب شرفها	٠	٠	٠	٥	٠	٥	م٧٥	
٨٥	التكوين العلمي للمعلم	٤	٠	٠	٩	٠	١٣	م٣٦	تستبعد من مهام النظام التعليمي
٨٦	سهولة الإلقاء	٠	٠	٠	٢	٠	٢	م١٠٣	
٨٧	المراجعة في نهاية الدرس	٠	٠	٠	٤	٠	٤	م٨٦	
٨٨	عمل الاختبارات	٠	٠	٠	٥	٠	٥	م٧٥	
٨٩	عدم تحقير العلوم الأخرى	٠	٠	٠	٠	٤	٤	م٨٦	
٩٠	التوسع في طرق التعليم	٠	٠	٠	٠	٣	٣	م٩٧	

تابع/ جدول رقم (٤)

مضامين أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي المحور الثالث
الجوانب التعليمية

م	المضمون الفكري	تكراره في كُتب الفكر التربوي الإسلامي					مجموع التكرارات	الترتيب	ملاحظات
		ابن سحنون	القاسبي	ابن عبد البر	ابن جماعة	الغزالي			
٩١	ترقية المتعلم من رتبة إلى أخرى	٠	٠	٠	٠	٢	٢	١٠٣م	تستبعد من مهام النظام التعليمي
٩٢	حفظ العلم مما يفسده أو يضره	٠	٠	٠	٠	٥	٥	٧٥م	
٩٣	عدم الإطالة المملة والإيجاز المخل	٠	٠	٠	٢	٠	٢	١٠٣م	
٩٤	طرح السؤال على المتعلم	٠	٠	٥	٠	٠	٥	٧٥م	
٩٥	التكرار لمن لم يفهم	٠	٠	٣	٠	٠	٣	٩٧م	
٩٦	التخصص في العلم	٠	٠	٤	٠	٠	٤	٨٦م	
٩٧	عدم الإجابة بما لا يعلم	٠	٠	٤	٠	٢	٦	٦٣م	تستبعد من مهام العالم وليس المعلم
٩٨	عدم الإجابة وهو حاقن	٠	٠	١	٠	٠	١	١١٥م	تستبعد من مهام العالم وليس المعلم
٩٩	معاينة الطالب لخطئه	٠	٠	١	٠	٠	١	١١٥م	
	مجموع تكرارات أخلاقيات المعلم التعليمية	٣٠	١١٥	٧٦	٧٥	٢١	٣١٧	الثاني	

جدول رقم (٥)

مضامين أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي المحور الرابع
جوانب تعامل المعلم

م	المضمون الفكري	تكراره في كتب الفكر التربوي الإسلامي					مجموع التكرارات	الترتيب	ملاحظات
		ابن سحنون	القاسبي	ابن عبد البر	ابن جماعة	الغزالي			
١٠٠	ترغيب الوالد في تعليم ولده	٠	٢	٠	٠	٠	٢	١٠٣م	
١٠١	عدم إفشاء الأسرار المتعلمين	٠	٤	٠	٠	٠	٤	٨٦م	
١٠٢	تعليم الصبيان طاعة الوالدين	٠	٦	٠	٠	٠	٦	٦٣م	
١٠٣	محبة المتعلمين	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٣٩م	
١٠٤	الرفق بالمتعلمين	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٤٧م	
١٠٥	إعانة المتعلمين	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٦٣م	
١٠٦	بر المتعلمين	٠	٠	٠	١	٠	١	١١٥م	
١٠٧	رجوع المعلم للعالم	٠	٠	٠	١	٠	١	١١٥م	
١٠٨	فصل النزاع بين المعلم وولي الأمر	٣	١٢	٠	٤	٢	٢١	١٧م	
١٠٩	عدم أخذ آراء المعلمين عن بعضهم	٠	٠	١	٠	٠	١	١١٥م	
١١٠	ترك الجدال	٠	٠	٢	٠	٢	٤	٨٦م	
١١١	معرفة الاختلاف بين العلماء	٠	٠	٦	٠	٠	٦	٦٣م	تستبعد من مهام العالم وليس المعلم
١١٢	الشفقة على المتعلمين	٠	٠	٠	٠	٦	٦	٦٣م	
١١٣	التزام المعلم بعقد الاستئجار مع ولي الأمر	٥	٢٥	١	٠	٥	٣٦	٩	
	مجموع تكرارات أخلاقيات تعامل المعلم	٨	٤٩	١٠	٣٢	١٥	١١٤	الرابع	

جدول رقم (٦)

مضامين أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي المحور الخامس
الجوانب المتفرقة

م	المضمون الفكري	تكراره في كُتب الفكر التربوي الإسلامي					مجموع التكرارات	الترتيب	ملاحظات
		ابن سحنون	القاسبي	ابن عبد البر	ابن جماعة	الغزالي			
١١٤	جواز أجرة المعلم	٤	٢١	٠	٠	٤	٢٩	١١	تستبعد من مهام النظام التعليمي
١١٥	النهي عن الاختلاط بين البنين والبنات بالتعليم	١	٤	٠	٠	٠	٥	٧٥م	تستبعد من مهام النظام التعليمي
١١٦	طلب تعليم الأنثى	٠	٦	٠	٠	٠	٦	٦٣م	تستبعد من مهام النظام التعليمي
١١٧	عدم المبالغة في تحديد الأجرة	٠	٤	٠	٠	٠	٤	٨٦م	تستبعد من مهام النظام التعليمي
١١٨	عدم بيع وشراء المصحف	٠	٥	٠	٠	٠	٥	٧٥م	تستبعد من مهام النظام التعليمي
١١٩	منح إجازة عند ختم القرآن	٤	١١	٠	٠	٠	١٥	٣٢	تستبعد من مهام النظام التعليمي
١٢٠	عدم جواز إجارة تعليم الفقه والفرائض	٢	٨	٠	٠	٠	١٠	٤١م	تستبعد من مهام النظام التعليمي
١٢١	الابتعاد عن أعياد اليهود والنصارى	٠	٢	٠	٠	٠	٢	١٠٣م	تستبعد من مهام النظام التعليمي

جدول رقم (٦)

مضامين أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي المحور الخامس
الجوانب المتفرقة

م	المضمون الفكري	تكراره في كُتب الفكر التربوي الإسلامي					مجموع التكرارات	الترتيب	ملاحظات
		ابن سحنون	القاسبي	ابن عبد البر	ابن جماعة	الغزالي			
١٢٢	منح مكافأة المعلم	٠	٩	٠	٠	٠	٩	٤٧م	تستبعد من مهام النظام التعليمي
	مجموع تكرارات أخلاقيات متفرقة للمعلم	١١	٧٠	٠	٠	٤	٨٥	الخامس	

جدول رقم (٧)

المجموع الكلي لمضامين أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي
وتكراراتها

أخلاقيات المعلم في الفكر التربوية	عدد المضامين	تكراره في كُتب الفكر التربوي الإسلامي					مجموع التكرارات	ملاحظات
		ابن سحنون	القاسبي	ابن عبد البر	ابن جماعة	الغزالي		
المجموع الكلي للمضامين الأخلاقية	١٢٢	١٣٤	٤٥٨	٤٤٠	٢٧٣	٩٥	١٤٠٠	

يوضح الجدول رقم (٧) أن أخلاقيات المعلم في الفكر التربوي الإسلامي وصلت إلى (١٢٢) مضموناً أخلاقياً وفقاً لمحتوى عينة الدراسة، مما يعني تعدد المضامين الأخلاقية التي توجه المعلم نحو ممارسة مهنته، كما أن هذه المضامين تكررت بأساليب مختلفة في ثنايا محتوى كتب العينة؛ حيث وصل تكراراتها إلى (١٤٠٠) مما يعني أن مضامين أخلاقيات المعلم في الفكر التربوي الإسلامي تتفاوت في درجة أهميتها؛ فالمضامين الأخلاقية التي تكررت بشكل كبيرة تعطي أهمية أعلى لتلك المضامين.

ومن جهة أخرى يوضح الجدول رقم (٧) بأن أكثر مضامين أخلاقيات المعلم كانت عند القابسي حيث بلغ عدد تكراراتها (٤٥٨) من (٥٥) مضموناً أخلاقياً، وقد يرجع ذلك إلى أن رسالة القابسي متخصصة في التزامات المعلم وواجباته، وجاء بعد ذلك ابن عبد البر حيث بلغت التكرارات المستخرجة من كتابه (٤٤٠) من (٤٣) مضموناً أخلاقياً، وبعده جاء ابن جماعة حيث بلغت التكرارات المستخرجة من كتابه (٢٧٣) من (٥٢) مضموناً أخلاقياً، وبعده جاء ابن سحنون حيث بلغت التكرارات المستخرجة في كتابه (١٣٤) ومن (٣٥) مضموناً أخلاقياً، ويرجع ذلك إلى صغر كتابه، وأقلهم الغزالي حيث بلغت التكرارات المستخرجة من كتابه (٩٥) من (٢١) ويرجع ذلك إلى أن الكتاب "إحياء علوم الدين" يتناول المعلم في جزء محدد.

أما الجداول من رقم (٢) إلى رقم (٦) فتوضح أن الفكر التربوي الإسلامي قد تناول جميع جوانب التزامات المعلم نحو مهنة التعليم، حيث يوضح كل جدول جانباً من جوانب التزامات المعلم نحو مهنته؛ فقد حصلت أخلاقيات المعلم التربوية على الترتيب الأول بين الجوانب الأخلاقية الأخرى التي وصلت إلى (٣٩) مضموناً أخلاقياً، وتكراراته وصلت إلى (٥٦٩)، وجاء في الترتيب الثاني أخلاقيات المعلم التعليمية بـ (٢٦) مضموناً أخلاقياً وتكراراته وصلت إلى (٣١٧)، وهذه التكرارات قريبة من تكرارات المضامين الأخلاقية للمعلم الشخصية حيث وصلت إلى (٣١٥) من (٢٤) مضموناً أخلاقياً واحتلت الترتيب الثالث، وجاءت بعد ذلك أخلاقيات تعامل المعلم مع طلابه والآخرين في الترتيب الرابع بـ (١٤) مضموناً أخلاقياً، وتكراراتها وصلت إلى (١١٤) وفي الأخير أخلاقيات المعلم المتفرقة.

وبشكل تفصيلي حصلت (العدل) كالتزام أخلاقي للمعلم على الترتيب الأول من مجموع المضامين المستخرجة من محتوى الدراسة بتكرارات بلغت (٦١)، ويعود ذلك لأهمية عدل المعلم؛ نظراً لأنها تدخل في جميع جوانب عمل المعلم، وبعدها جاءت (عدم إيذاء المتعلم في بدنه) كالتزام أخلاقي للمعلم بتكرارات بلغت (٥٦)، وهي القضية القديمة الجديدة التي تحظى بالمناقشة،

بعدها جاء (الإلحاح في طلب العلم) كالتزام أخلاقي للمعلم بتكرارات بلغت (٥٠)، وذلك لأهميته في التنمية المهنية للمعلم، وبعدها جاء (العمل بالعلم) كالتزام أخلاقي بتكرارات بلغت (٤٦)؛ وذلك لضرورة أن يتوافق سلوك المعلم مع علمه، وجاء بعدها (الصبر) والذي يمثل قدرة المعلم على تحمل المصاعب بتكرارات بلغت (٤٤)، ومن الجانب الآخر ذكرت بعض المضامين الأخلاقية مرة واحدة، وذلك يرجع إلى أهميتها مقارنة بغيرها، أو أنها تناقش جانباً خاصاً من التزامات المعلم مثل: (خطأ المعلم أكبر من أخطاء الآخرين)، (معاناة الطالب لخطئه)، (عدم الإجابة وهو حاقن)، (عدم أخذ آراء المعلمين عن بعضهم).

وتجدر الإشارة إلى أن المضامين الأخلاقية للمعلم المشار إليها في الجداول السابقة قد لا تكون كلها مناسبة لتطبيقها على المعلم الحالي، لذلك قام الباحث باستبعاد بعض المضامين، بعد عرضها على المحكمين وأشير إلى سبب الاستبعاد في الملاحظات لتصبح بعد ذلك صالحة لتطبيقها على ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم.

للإجابة عن السؤال الثاني: الذي نصه (ما مضامين ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي المستمدة من الفكر التربوي الإسلامي؟) تم مطابقة المضامين الأخلاقية للمعلم المستخرجة من محتوى الدراسة مع ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي، التي أظهرت المضامين المتطابقة كما في الجدول رقم (٨).

جدول رقم (٨)

أخلاقيات المعلم في الفكر التربوي الإسلامي مع ما يقابلها في ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي

م	الفكر التربوي الإسلامي		ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي	
	المضمون الأخلاقي	التكرار	المضمون الأخلاقي	التكرار
١	العدل	٦١	العدل	٢
٢	حسن المظهر	٢٧	حسن المظهر	١
٣	الإخلاص	٢٣	الإخلاص	١

تابع/ جدول رقم (٨)

أخلاقيات المعلم في الفكر التربوي الإسلامي مع ما يقابلها في ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي

م	الفكر التربوي الإسلامي		ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي	
	المضمون الأخلاقي	التكرار	المضمون الأخلاقي	التكرار
٤	نقاء السيرة	١٠	نقاء السيرة	١
٥	التسامح	٢	التسامح	٢
٦	صفاء القلب	٢	طهارة السريرة	١
٧	الحلم	٢٣	الحلم	١
٨	مراقبة الله في السر والعلانية	١٢	مراقبة الله في سلوكه	١
٩	ألا يكون عبوساً	٧	بشاشة الوجه	١
١٠	الفطنة والكياسة	٢	الحس الناقد	١
١١	الأمانة	٦	الأمانة	٢
١٢	الصدق	١٢	الصدق	٢
١٣	الاستقامة	١١	الاستقامة	١
مج تكرارات أخلاقيات المعلم الشخصية الفكر الإسلامي		١٩٨	مج تكرارات أخلاقيات المعلم الشخصية في الميثاق السعودي	١٧
١٤	حسن تأديب المتعلم	٦	يبذل جهده في تربيتهم	٢
١٥	عدم إيذاء المتعلم في بدنه	٥٦	تجنب العقاب البدني	١
١٦	عدم زجر المتعلم	٢	تجنب العقاب النفسي	١
١٧	توجيهات المعلم مصدرها الدين الإسلامي	٧	تسمد رسالة المعلم من هدي الشريعة	١
١٨	النصح في أداء العمل	٤٢	الأداء بمهنية عالية	١
١٩	التزام المعلم بعقد الاستئجار مع ولي الأمر	٣٦	الالتزام بالأنظمة والتعليمات وتنفيذها	٣
٢٠	ألا يتصدى لمهنة التعليم إلا المؤهل لها	١٩	الانتماء للمهنة	١
٢١	الالحاق في طلب العلم	٥٠	النمو المهني كواجب أساسي	١
٢٢	الالتزام بشعائر الإسلام	١٩	التمسك بالقيم والمبادئ الإسلامية	٢
٢٣	ترغيب المتعلم في التعليم	٧	تنمية الدافعية لحب التعليم الذاتي المستمر	١

تابع/ جدول رقم (٨)

أخلاقيات المعلم في الفكر التربوي الإسلامي مع ما يقابلها في ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي

م	الفكر التربوي الإسلامي		ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي	
	المضمون الأخلاقي	التكرار	المضمون الأخلاقي	التكرار
٢٤	استشعار فضل مهنة التعليم	١٨	أهمية رسالة التعليم	١
٢٥	استشعار شرف مهنة التعليم	٢٧	الاعتزاز بالمهنة	١
٢٦	استشعار قيمة العلم	٣	استشعار عظمة رسالة التعليم	١
٢٧	أظهار فضل العلوم الشريعة	٢٤	الاعتزاز بالدين	١
٢٨	العمل بالعلم	٤٦	المعلم قدوة لطلابه	٤
٢٩	الاصغاء للسؤال	٦	حسن الاستماع إلى آراء الآخرين.	١
٣٠	نشر العلم	٢٣	نشر العلم وفضائله.	١
٣١	توجيه النصح والإرشاد للمتعلم	١٦	يدلهم على طريق الخير ويبين لهم الشر	٢
٣٢	حث الطلاب على طرح الأسئلة	١٤	الحوار في إطار الخلق الحسن	٢
٣٣	خطأ المعلم أكبر من أخطاء الآخرين	١	تصرفات المعلم يجب أن تؤكد ثقة المجتمع له	١
٣٤	حث المتعلمين الاعتزاز بدينهم	٨	يعزز لدى الطالب أُنتماء لدينه	١
مج تكرارات أخلاقيات المعلم التربوية		٤٣٠	مج تكرارات أخلاقيات المعلم التربوية في الميثاق السعودي	٣٠
٣٥	الاجتهاد في التعليم	٤٤	يبذل جهده في تعليم طلابه	٢
٣٦	الانفتاح على العلوم الأخرى	١٧	تنمية معارفه منتفعاً على كل جديد	١
٣٧	المداومة على تعليم الصبيان	٨	العطاء المستمر للمعلم	١
٣٨	الانفتاح على التعليم المهني	٢	مساهمة المعلم في البناء الحضاري	١
٣٩	عدم الصلاة على الجنائز وقت التعليم	٥	استثمار الوقت بكل مفيد للتعليم	١
٤٠	ضبط المتعلم وتقويمه	١٨	يبذل جهده في تقويم أداء طلابه.	١

تابع/ جدول رقم (٨)

أخلاقيات المعلم في الفكر التربوي الإسلامي مع ما يقابلها في ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي

م	الفكر التربوي الإسلامي		ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي
	المضمون الأخلاقي	التكرار	المضمون الأخلاقي
٤١	استمرار المعلم في طلب العلم	٢٠	الثقافة الذاتية المستمرة للتعلم
٤٢	تعليم العلم النافع	٤	الرغبة في النفع
٤٣	عدم تحقير العلوم الأخرى	٤	الانفتاح الواعي على الثقافات الأخرى
٤٤	التوسع في طرق التعليم	٣	تنمية فنون التدريس ومهاراته
مج تكرارات أخلاقيات المعلم التعليمية		١٢٥	مج تكرارات أخلاقيات المعلم التربوية في الميثاق السعودي
٤٥	ترغيب الوالد في تعليم ولده	٢	التشاور مع الأسرة في مستقبل الطالب
٤٦	محبة المتعلمين	١١	المودة الحانية
٤٧	الرفق بالمتعلم	٩	تجنب العنف والنهي عنه
٤٨	بر المتعلمين	١	البر بالطلاب
٤٩	رجوع المعلم للعالم	١	الثقة المتبادلة والعمل بروح الفريق
٥٠	فصل النزاع بين المعلم وولي الأمر	٢١	توطيد أواصر الثقة بين البيت والمدرسة
٥١	الشفقة على المتعلمين	٦	الشفقة على الطلاب
مج تكرار المحور الأول أخلاقيات المعلم التعامل		٥١	مج تكرارات أخلاقيات المعلم في التعامل في الميثاق السعودي
المجموع الكلي لأخلاقيات المعلم في الفكر التربوي الإسلامي		٨٠٤	المجموع الكلي لأخلاقيات المعلم في الميثاق السعودي

يظهر الجدول رقم (٨) أن عدد مضامين أخلاقيات مهنة التعليم في الميثاق السعودي، التي تمت مقابقتها مع مضامين الفكر التربوي الإسلامي وصلت (٥١) مضموناً أخلاقياً، وكانت تكراراتها في الفكر التربوي الإسلامي (٨٠٤)، وفي الميثاق السعودي (٦٦)، وهذا يشير إلى رجوع ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي إلى أخلاقيات المعلم في الفكر التربوي الإسلامي من خلال حجم المضامين الأخلاقية المتطابقة بينهم.

وبشكل تفصيلي يوضح الجدول رقم (٨) أن رجوع ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي إلى أخلاقيات المعلم في الفكر التربوي الإسلامي كانت متساوية تقريباً في جوانب التزامات المعلم، فكانت نسبة أخلاقيات المعلم الشخصية في الميثاق السعودي مع ما تم استخراجه من الفكر التربوي الإسلامي تساوي (١٣ إلى ٢٤) ٥٤٪، أما أخلاقيات المعلم التربوية فكانت نسبتها (٢١-٣٩) ٥٣٪، وأخلاقيات المعلم في التعامل مع الطلاب والآخرين كانت نسبتها (٧ إلى ١٤) ٥٠٪، في حين اختلفت النسبة في أخلاقيات المعلم التعليمية في الميثاق السعودي مع ما تم استجلابه من الفكر التربوي الإسلامي فكانت تساوي (١٠ إلى ٣٦) ٢٧٪ وهذا قد يكون راجعاً إلى أن العملية التعليمية الحالية تختلف عما سبق وتغيرت المعارف وأهداف العملية التعليمية، أما الجوانب الشخصية والتربوية والتعامل فتتميز بالثبات عبر الأزمان.

للإجابة عن السؤال الثالث: الذي نصه (ما مستوى انعكاس الفكر التربوي الإسلامي على ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي؟) تم استخراج النسب المئوية بين مضامين أخلاقيات المعلم في الفكر التربوي الإسلامي مع المضامين المتطابقة بين الفكر التربوي الإسلامي والميثاق السعودي كما يشير الجدول رقم (٩).

جدول رقم (٩)

ملخص مضامين أخلاقيات المعلم في الفكر التربوي الإسلامي والميثاق السعودي والعلاقة بينهم

المضمون الأخلاقي		البيان
العدد	التكرارات	
١٢٢	١٤٠٠	أخلاقيات المعلم في الفكر التربوي الإسلامي
٢٩	٣٢٤	أخلاقيات المعلم في الفكر التربوي الإسلامي التي تم استبعادها أو ضمها مع مضمون آخر
٩٣	١١٧٦	أخلاقيات المعلم في الفكر التربوي الإسلامي بعد استبعاد مالا يناسب المعلم المعاصر

تابع/ جدول رقم (٩)

ملخص مضامين أخلاقيات المعلم في الفكر التربوي الإسلامي والميثاق السعودي والعلاقة بينهم

المضمون الأخلاقي		البيان
العدد	التكرارات	
٥١	٨٠٣	المضامين المتطابقة بين الفكر التربوي الإسلامي والميثاق السعودي
٥٤,٨ %	٦٨,٢ %	نسبة انعكاس الفكر التربوي الإسلامي على الميثاق السعودي
٥١	٦٦	الأخلاقيات الواردة في ميثاق مهنة التعليم السعودي المتطابقة مع الفكر التربوي الإسلامي
١٨	٢٢	مضامين ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي التي لم تجد ما يطابقها مع الفكر التربوي الإسلامي
٧٤,٢٩ %	٧٥,٠٠ %	نسبة مضامين الميثاق السعودي المتطابقة مع غير المتطابقة في الفكر التربوي الإسلامي

يشير الجدول رقم (٩) إلى أن نسبة انعكاس الفكر التربوي الإسلامي على ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي حسب عدد المضامين (٥٤,٨ %)، وحسب عدد تكرارات تلك المضامين (٦٨,٢ %)، وفقاً للمقياس الذي حددته الدراسة في السابق، فإن مستوى الانعكاس بهذه النسب يعد متوسطاً، حسب عدد المضامين، ولكن هذه النسبة غير مقبولة عند النظر إلى عدد مضامين أخلاقيات المعلم في الفكر التربوي الإسلامي التي لم يتضمنها ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي، كما يشير الجدول إلى التفاوت بين نسبة عدد المضامين الأخلاقية في الفكر التربوي الإسلامي والميثاق السعودي (٥٤,٨ %)، وبين نسبة تكراراتها (٦٨,٢ %)، يمكن تفسيره بأن ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي ضم أخلاقيات المعلم في الفكر التربوي الإسلامي الضرورية والمهمة التي حظيت بتكرارات أعلى في الفكر التربوي الإسلامي.

وتجدر الإشارة إلى أنه من الأفضل معرفة النسبة بين مضامين ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي المتطابقة وغير المتطابقة مع الفكر التربوي الإسلامي ويوضح الجدول رقم (٩) أن النسبة تساوي (٧٤,٢ %)، مما يعني أن ٧٤ % من مضامين الميثاق السعودي مستمدة من الفكر التربوي الإسلامي، وهذه

النسبة تعتبر مرتفعة. ويشير الجدول رقم (١٠) إلى مضامين ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي التي لم تجد ما يطابقها في الفكر التربوي الإسلامي.

جدول رقم (١٠)

مضامين ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي التي لم تجد ما يطابقها في الفكر التربوي الإسلامي

م	المحور	لم تظهر في المضمون الإسلامي	ت
١	أخلاقيات المعلم	الوسطية في تعاملاته وأحكامه	١
٢	الشخصية	الضمير اليقظ	١
٣	أخلاقيات المعلم التربوية	ترسيخ مفهوم المواطنة لدى الطلاب	١
٤		صون الكرامة	١
٥		غرس مبدأ الاعتدال	١
٦		التعايش بعيداً عن الغلو والتطرف	١
٧		تعليم طلابه حسن الظن بغيرهم	١
٨		رعاية النمو المتكامل للطلاب	١
٩		يعزز لدى الطلاب الإحساس بالانتماء للوطن	١
١٠		بث روح الرقابة الذاتية بين طلابه ومجتمعه	١
١١		نشر مبدأ الشورى	١
١٢	أخلاقيات المعلم التعليمية	تعويد الطلاب تنمية التفكير	٣
١٣		مساهمة المعلم في التقدم العلمي	٢
١٤	أخلاقيات المعلم في التعامل	الحزم عند الضرورة	٢
١٥		حسن الظن بطلابه	١
١٦		نشر الأخلاقيات بين الزملاء والمجتمع	١
١٧		توطيد العلاقة بين المواطنين وولي الامر	١
١٨		المشاركة الإيجابية في نشاطات المدرسة	١
٢٢	مجموع التكرارات للمضامين التي تظهر في الفكر التربوي الإسلامي		٢٢

مناقشة النتائج

يتضح من نتائج الدراسة الحالية بأن الفكر التربوي الإسلامي يتصف بغزارة المضامين الأخلاقية التي يجب على المعلم التحلي بها، فمن محتوى عينة

الدراسة الحالية المتمثلة في خمسة كتب فقط لبعض أعلام الفكر التربوي الإسلامي، تم استخراج (١٢٢) مضموناً أخلاقياً يجب على المعلم الالتزام بها، كما أن هذه المضامين تكررت (١٤٠٠) مرة في أوضاع مختلفة من كتب عينة الدراسة، وهذا يعني أن فكرة المضمون الأخلاقي تم التأكيد عليها بأسلوب آخر، أو دعمت بآيات قرآنية كريمة، أو حديث شريف، مما يعني أن هذه المضامين الأخلاقية تتفاوت في أهميتها لدى المفكرين المسلمين؛ فالمضامين التي حصلت على تكرارات عالية تعطى مؤشراً على أهميتها في أخلاقيات المعلم في الفكر التربوي الإسلامي، وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات السابقة التي أشارت إلى الكم الهائل من آراء وأفكار علماء المسلمين حول المعلم وأخلاقياته والتزامه بمهنته ومنها دراسة (اللقماني، ٢٠٠٧)، ودراسة (الليحاني، ٢٠١٣)، ودراسة نجهه (Najihah, 2014)، ودراسة (الأهبل، ٢٠١٥) ودراسة (آل هنيدي، ٢٠١٥).

وبنظرة أخرى في نتائج الدراسة الحالية، لم تكن قوة وغزارة الفكر التربوي الإسلامي في أخلاقيات المعلم واضحة فقط في بعدها الكمي، وإنما ظهرت بشكل جلي في البعد النوعي، ويتضح ذلك بأن هناك عدداً من المضامين التي تنادي بها نظم التعليم المعاصرة قد ظهرت في مضامين أخلاقيات المعلم في الفكر التربوي الإسلامي؛ على سبيل المثال (تصيد النابه من المتعلمين)، الذي يوجه المعلم إلى اكتشاف الموهوب ورعايته وتنمية قدراته، ويظهر هذا التوجه في النظم المعاصرة كمطلب من متطلبات اقتصاد المعرفة الذي يقوم على الابتكارات والاختراعات، وتوجيه آخر للمعلم (معاينة الطالب لخطئه)، وهذا أسلوب تربوي وتعليمي جديد يحقق الفائدة التعليمية وتصبح العملية التعليمية قائمة على المشاركة، وهذا ما تنادي به نظم التعليم المعاصرة، وتوجيه آخر (طرح المعلم الأسئلة على الطلاب)، و(حث المتعلمين على طرح الأسئلة)، وهذه التوجيهات تعزز ثقافة الحوار لدى الطلاب، وهذا ما تنادي به نظم التعليم الحالية في تعزيز ثقافة الحوار في ظل التحديات المعاصرة المحلية والعالمية، وأن الأسلوب الأمثل لمعالجة التحديات تعزيز الحوار.

كما تضمن الفكر التربوي الإسلامي حول المعلم مبادئ تربوية تنادي بها

التربية الحديثة نذكر على سبيل المثال (مبدأ الالتزام التعليمي) الذي يعرضه الفكر التربوي الإسلامي بشمولية من خلال التزام المعلم بتعليم الصبيان وعدم كتمان العلم، وكذلك التزام ولي الأمر بتعليم أبنائه، وهذا ما أشارت إليه في الدراسة من عقود استتجار يدفعها ولي الأمر للمعلم نظير تعليم أبنه، ومبدأ (مجانبة التعليم الشرعي)، وهو ما يعرف اليوم بالتعليم الأساسي الذي يجب أن يكون مجانياً ويتوافر للجميع، ومبدأ (تعليم المتعلمين حسب قدراتهم)، الذي يقابل مبدأ مراعاة الفروق الفردية في التربية الحديثة، وتتفق هذه النتائج مع عدد من الدراسات السابقة التي أشارت إلى أن الفكر التربوي الإسلامي حول المعلم سبق الفكر الغربي في تناوله للمعلم وتوافقت أراؤه التربوية مع التربية الحديثة مثل دراسة (نمر، ٢٠٠٧)، ودراسة مد سوارى وأوانج مات (Md.Sawari & Awang, 2014)، ودراسة (وصوص، الجراونة، ٢٠١٤) ودراسة (الدارزي، ٢٠١٤).

وتناول الفكر التربوي الإسلامي أخلاقيات المعلم من جميع جوانبها بشكل شمولي وتكاملي، وهذا يبين اكتمال أدوار التزام المعلم نحو مهنته؛ فقد غطى الفكر التربوي الإسلامي التزامات المعلم الشخصية والتربوية والتعليمية والتعامل مع طلابه والآخرين بشكل متناسق، وأظهرت نتائج الدراسة الحالية أن التزامات المعلم التربوية كأحد جوانب التزاماته احتلت مضامينها التكرارات الأكثر بين الجوانب الأخرى للمعلم بشكل ملحوظ؛ حيث وصلت تكراراتها إلى (٥٦٩)، وهذه إشارة واضحة لاهتمام الفكر التربوي الإسلامي بالجانب التربوي ويمكن تفسيرها بأن دور المعلم التربوي يعد الدور الأبرز، فالمعلم مهمته الأولى أنه مربى.

وبالنظر إلى آلية تناول المفكرين المسلمين لجوانب أخلاقيات المعلم نلاحظ أنهم يركزون على بعض القضايا الأخلاقية؛ فعلى سبيل المثال وصلت التكرارات عند القابسي حول مضمون (عدم إيذاء المتعلم) إلى (٤٧)، ووصلت التكرارات عند ابن عبد البر لمضمون (الإلحاح في طلب العلم) إلى (٤٣)، ووصلت التكرارات عند ابن جماعة لمضمون (العدل) إلى (٢٥)، مما يعني أن المفكرين المسلمين يناقشون هذه الموضوعات بعمق وتفصيل مما يشير إلى وجود النزعة التخصصية لدى هؤلاء المفكرين.

تجدر الإشارة إلى أن هذه التصنيفات لأخلاقيات المعلم في الفكر التربوي الإسلامي قد تكون متداخلة فيما بينها، فمثلاً نلاحظ أن العدل قيمة شخصية للمعلم، ولكن تطبيقاتها في عمل المعلم تظهر في تساوي الطلاب فيما بينهم: فقيرهم وغنيهم وهذا يدخل في التعامل مع الطلاب، أما حث الطلاب على طرح الأسئلة فتعد قيمة تربوية تتمثل في تعزيز ثقافة الحوار، وفي الوقت نفسه قد تكون قيمة تعليمية في تعزيز طريقة التدريس، وكذلك ترك الجدل ينظر له كقيمة للمعلم في تعامله مع الآخرين، ويمكن أن ينظر لها كصفة شخصية للمعلم (جبله)، وبالتالي فإن التداخل بين هذه المضامين يمكن أن يحدث وبصورة كبيرة. والهدف وراء هذه التصنيفات يرجع إلى عوامل تعليمية وتربوية وتنظيمية، فهذا التصنيف يسهل على المهتم بالعملية التعليمية للمعلم أخذ المضامين المتعلقة بأخلاقيات المعلم التعليمية، والمهتم بتعامل المعلم مع الآخرين يأخذ أخلاقيات المعلم في التعامل مع الطلاب والآخرين، وهكذا. وهذه التصنيفات بشكلها المبسط تسهل على واضعي السياسات والإجراءات رسم سياساتهم المتعلقة بالمعلم وبناء الميثاق الأخلاقي وتجديده، كما أن هذه التصنيفات سهلت على الباحث ومساعدته عملية تحليل المحتوى.

كما تشير نتائج الدراسة الحالية إلى أن عدد مضامين أخلاقيات مهنة التعليم في الميثاق السعودي المستمد من الفكر التربوي الإسلامي وصلت (٥١) مضموناً أخلاقياً، وكانت تكراراتها في الفكر التربوي الإسلامي (٨٠٤)، وهذا يشير إلى أن ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي استمد المضامين المهمة للمعلم والضرورية التي حظيت بتكرارات عالية في الفكر التربوي الإسلامي، ومن جهة أخرى كانت أكثر المضامين المستمدة من الفكر التربوي الإسلامي في جانب أخلاقيات المعلم الشخصية؛ وذلك راجع إلى كون هذه الصفات الشخصية محددة ومعروفة، ومن الصفات الأساسية في أخلاقيات المسلم، ولكن كانت المضامين المستمدة في جانب أخلاقيات المعلم التعليمية قليلة جداً، مقارنة بالجوانب الأخرى؛ ويعود ذلك إلى أن العملية التعليمية الحالية يختلف محتواها عن زمن المفكرين الإسلاميين الذين عاشوا منذ فترة طويلة.

إن مستوى انعكاسات الفكر التربوي الإسلامي على ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي كانت متوسطة بنسبة (٥٤,٨٪) حسب نتائج الدراسة الحالية؛ مما يعني أن هناك عدداً من مضامين أخلاقيات المعلم في الفكر التربوي الإسلامي لم تتضمن في الميثاق السعودي مع أهميتها، وهذا يتيح فرصة عند تجديد إصدار ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي الرجوع إلى الفكر التربوي الإسلامي وتضمين ما لديه من أخلاقيات حول المعلم.

وقد أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى أن نسبة مضامين ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي المتطابق مع أخلاقيات المعلم في الفكر التربوي الإسلامي تساوي (٧٤,٢٪)، ومع ارتفاع هذه النسبة إلا أنها ليست دليلاً على انعكاس الفكر التربوي الإسلامي على الميثاق السعودي، وقد يفسر ذلك بقلة محتوى ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي، وهذا يتفق مع بعض الدراسات المحلية التي أشارت إلى ضعف وتباين في تطبيق ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي مثل دراسة (الخيراني، ٢٠١٠) ودراسة (العبيد، ٢٠١١).

وتجدر الإشارة إلى أنه بالنظر إلى المضامين في الميثاق السعودي التي لم تجد ما يقابلها في الفكر التربوي الإسلامي وتقدر (٢٥٪) من مضامين الميثاق السعودي اتضح أنها مضامين عامة واضحة وتحمل الصبغة الإسلامية مثل: (مبدأ الاعتدال) و(نشر مبدأ الشورى) (حسن الظن بطلابه) ولكن الدراسة الحالية لم تجد ما يقابلها في محتوى عينة الدراسة فقد تكون معروضة في كتب أخرى لهؤلاء المفكرين.

التوصيات والمقترحات

توصيات الدراسة:

بناءً على نتائج الدراسة الحالية توصي الدراسة بما يأتي:

- ١ - بناء ميثاق مهنة التعليم في البلاد الإسلامية استناداً إلى الفكر التربوي الإسلامي.

- ٢ - دعم ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي بمصادره الشرعية مما يسهم في قوة الالتزام به.
- ٣ - التأكيد على عدل وصبر المعلم وتنميته المهنية وقدراته التربوية.
- ٤ - بناء معايير إعداد أو اختيار أو تقويم المعلم في ضوء الفكر التربوي الإسلامي.
- ٥ - طرح القضايا التربوي المعاصرة للمعلم في ضوء أخلاقيات المعلم في الفكر التربوي الإسلامي.
- ٦ - الاهتمام بجانب التزامات المعلم التربوية في بناء ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم.

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحث إجراء مزيد من الدراسات في المجالات الآتية:

- ١ - الرسوم الدراسية في ضوء أجرة المعلم في الفكر التربوي الإسلامي.
- ٢ - بناء معايير لتقويم الأداء الوظيفي للمعلم في ضوء الفكر التربوي الإسلامي.
- ٣ - مقارنة بين أخلاقيات المعلم في الفكر التربوي الإسلامي والفكر التربوي الغربي.
- ٤ - بناء ميثاق أخلاقي للمعلم في ضوء مصادر الإسلام الأساسية.

Reflections of Islamic Educational Thought on the Ethics charter of Saudi Education Profession

Dr. Othman M. Al-Menaie

College of Education - King Saud University
K.S.A

Abstract

The study aims to find out the level of the reflections of Islamic educational thought on the ethics charter of Saudi education profession. To achieve this goal, the study used quantitative method to analyze the content utilizing intended sample of the most important original version of the books on Islamic educational thought for the following: Ibn sahnun, Algabsy, Ibn Abdulbir, Ibn Jamaa and Algazaly. After the confirmation of the validity and reliability of the analysis, the results of the study showed the richness of Islamic educational thought in the teacher's ethics, where its implications reached 122 and these implications are repeated in the sample of the study 1400. Also, the results of the study showed that the implications of Islamic educational thought on the ethics charter of Saudi education profession reached the average at 54.8% and 74.2% of the content is derived from Islamic educational thought.

المراجع

- ١ - ابن جماعه، بدر الدين (٦٣٤هـ). تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم، تحقيق: عبد السلام عمر علي (٢٠٠٥). القاهرة: دار الآثار للنشر.
- ٢ - ابن عبد البر، أبي عمر (٤٦٣هـ). جامع بيان العلم وفضله. تحقيق: أبي الأشبال الزهيري (١٤٢٧هـ). الرياض: دار ابن الجوزي، ط١.
- ٣ - آل هنيدي، حسن علي (٢٠١٥). الآراء التربوية عند ابن سحنون في كتاب آداب المعلمين والمتعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدعوة، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
- ٤ - الأهل، هالة محمد (٢٠١٥). آداب العالم والمتعلم في الفكر التربوي الإسلامي: دراسة في ظاهرة النقل والتكرار. مجلة القراءة والمعرفة، مصر: (١٦٢)، ١٣١ - ١٩٠.
- ٥ - الأهواني، أحمد فؤاد (٢٠٠٢). دراسات في التربية "التربية في الإسلام: ملحق آداب المعلمين - الرسالة المفصلة لأحوال المتعلمين وأحكام المعلمين والمتعلمين"، ط٦. مصر: دار المعارف.
- ٦ - البرازي، مجد محمد (٢٠٠١). أخلاقيات مهنة التربية والتعليم في الكتاب والسنة. الإسكندرية: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- ٧ - بسيوني، محروس (٢٠١٥). الشباب المسلم بين الهوية الإسلامية وقيم العولمة. مصر، مجلة البحوث والدراسات الشرعية، ١(٤٧)، ١٩٥-٢٢٦.
- ٨ - الجمل، وسام (٢٠١٤). درجة توافر كفايات المعلم الناجح في الفكر التربوي الإسلامي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تعزيزها. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، الجامعة الإسلامية.
- ٩ - الجهني، عبدالله (٢٠٠٤). آداب المعلم عند الإمام بدر الدين بن جماعة في

- ضوء كتابه "تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم دراسة تحليلية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ١٠ - الحوامدة، محمد فؤاد (٢٠٠٩). المعلم المثالي في الفكر التربوي الإسلامي: الإمام الغزالي أنموذجاً، الأردن، المؤتمر العلمي الثاني لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش: دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي.
- ١١ - الخبراني، يحيى محمد (٢٠١٠). متطلبات تفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في تطوير التعليم: رؤى ونماذج ومتطلبات: اللقاء السنوي الخامس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض، جامعة الملك سعود.
- ١٢ - الخطيب، محمد ومصطفى، متولي عبدالجواد، نور الدين وغبان محروس الفزاني، فتحية (١٩٩٥). أصول التربية الإسلامية، الرياض، مكتبة الخريجين.
- ١٣ - الدرازي، محمد صالح (٢٠١٤). الفكر التربوي عند ابن خلدون: دراسة مقارنة. مصر، عالم التربية، ١ (٤٨)، ١٢٩-١٧٥.
- ١٤ - الصغير، محسن علي (٢٠١٢). الفكر الإسلامي وانعكاساته على التربية. بيروت، دار الفكر المعاصر.
- ١٥ - طعيمه، رشدي (١٩٨٧). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه، أسسه، استخداماته. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ١٦ - العبيد، إبراهيم (٢٠١١). مدى التزام معلم المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية بميثاق أخلاقيات مهنة التعليم وعلاقته بالأداء الوظيفي له "دراسة ميدانية على معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم التعليمية". الإسكندرية، مجلة كلية التربية، ٦ (٢١)، ٢٣-١١٩.
- ١٧ - علي، سعيد إسماعيل (١٤١٢). اتجاهات الفكر التربوي الإسلامي، القاهرة، دار الفكر العربي.

- ١٨ - عمر، أحمد مختار (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة، علم الكتب.
- ١٩ - الغامدي، حمدان أحمد (٢٠٠٧). أخلاقيات مهنة التعليم العام. الرياض: مكتبة الرشد.
- ٢٠ - الغامدي، حمدان بن أحمد (٢٠٠٦). أخلاقيات مهنة المعلم والمسلم وأثرها في التربية الخلقية للفرد والمجتمع. اللقاء السنوي الثالث عشر (إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة) - السعودية، الرياض: الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جست)، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ٤٠٦ - ٤٢٦.
- ٢١ - الغزالي، أبي حامد (ت: ٥٠٥هـ). إحياء علوم الدين. تحقيق: دار ابن حزم (٢٠٠٥)، لبنان، دار ابن حزم.
- ٢٢ - القرشي، خلف سليم (٢٠١٥). تصور مقترح لميثاق أخلاقي للمعلم والمتعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء الفكر التربوي. مصر، مجلة الثقافة والتنمية، ١٥ (٩٢)، ٢١٥-٢٦٤.
- ٢٣ - اللحياني، هدى هليل (٢٠١٣). التطبيقات التربوية المستتبطة من كتاب آداب المعلمين لابن سحنون. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٣٦)، ٢٢٥-٢٤٢.
- ٢٤ - اللقمانى، أحمد بن شريف (١٤٢٨هـ) مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس الثانوية بالعاصمة المقدسة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ٢٥ - نمر، أمين محمد (٢٠٠٧). اعداد المعلم في الفكر التربوي الإسلامي والفكر التربوي الغربي المعاصر: دراسة مقارنة. رسالة دكتوراه منشورة، عمان الجامعة الأردنية.

- ٢٦ - وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٦). ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم. الرياض، التطوير التربوي بالوزارة.
- ٢٧ - وصوص، ديمة والجوارنه، المعتصم بالله (٢٠١٤). من ملامح الفكر التربوي عند الإمام القابسي: دراسة تحليلية نقدية. الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤١(٢)، ٩٠٠-٩١٣.
- 28 - Cernica, Niadi (2011). The Ethical Problems of Globalization, **Euro-mentor Journal**, 11(1), 85-90.
- 29 - Khan, Sumbul (2014). Rights and Responsibilities of Teachers in Islam: A Critical Analysis with Special Reference to the Contemporary Era Teachers of Pakistan, **Asian Journal of Management Sciences & Education**. 3(3), 91-108.
- 30 - Md. Sawari, Siti Salwa & Awang Mat, Muhammad Zahiri (2014). Harmonizing Al Qabisy's View and Practice Of j-Qaf Programme In Malaysian Primary School. **Asian Journal of Management Sciences and Education**, 2(11).
- 31 - Najihah, Abdullah Els. (2014). An Analysis of Ibn Sahnuns Concept of Education and Its Relevance to the Current Educational System. With Special Reference to Adab Al-Muallimin. **Journal of Al-Quran and Tarbiyyah**, 1(1), 43-50.
- 32 - Shineh, Suri (2016). Teaching profession, ethics in the Era of globalization of educational Should they be Evamped, **International Journal of Multidisciplinary Research and Development**, 3(1), 73-76.

